{ سقط } (س) فيه [للّهُ عزّ وجل أفرحُ بتَوبِة عبْدِه من أحَدِكم يسقُط على بعيره قد أضلّـَه] أي يَعُثُر على موضعه ويَقَع عليه كما يسقُط الطائرُ على وكْرِه .

- ومنه حديث الحارث بن حسان [قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم وسألـَه عن شيء فقال : على الخَبِير سقَطْتَ] أي على العارِف به وقَعْت وهو مَثَل سائرٌ للعرب .

(س) وفيه [لأن أُقَدِّم سقْطا أحبّ ُ إلىّ من مائة مُسْتَلـِئم] السِّقط بالكسر والفتح والضم والكسرُ أكثُرها : الوَلد الذي يسْقط من بَطن أمه قبل تمامِه والمُسْتَلـْئِم : لابس عُدّ َة الحرْب . يعني أن ثوْاب السّقط أكثُر من ثوَاب كبار الأولاد لأن فِعْل الكبير يخصّ ُه أجره وثوابُه وإن شَاركه الأب في بعضه وثواب السّ َقط موفّ َرٌ على الأبِ .

- ومنه الحديث [يُحشر ما بين السّقط إلى الشيخ الفانِي مُرْداً جُرْدا مكحّ َلين] وقد تكرر ذكره في الحديث .

(س) وفي حديث الإفك [فأسْقَطوا لهَا به] يعني الجارية : أي سبّ ُوها وقالوا لها من سَقَط الكلام وهو رَديئُه بسبَب حديث الإفك .

- ومنه حديث أهل النار [مالي لا يدْخُلني إلا ضُعَفاء الناس وسَقَطُهم] أي أراذِلُهم وأدْوَانهم .

- ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [كُتب إليه أبياتٌ في صحيفة منها : .

يُعَقّ ِلُهنّ َ جَعدَةُ من سُلَيْمٍ ... مُعِيداً يبتَغي سَقَط العَذَارِى .

أي عَثرَاتِهن وزَلاّ َتِهن . والعذَاري جمع عَذْراء .

(س) ومنه حديث ابن عمر [كان لا يَمُرّ بسقّ َاطٍ أو صاحب بِيعة إلا سَلـّ َم عليه] هو الذي يَبيعُ سَقَط المتَاع وهو رَدِيئُه وحَقِيره .

(س) وفي حديث أبي بكر [بهذه الأظْرُب السّ َواقِط] أي صِغار الجِبال المُنْخَفِضة السّ َلاطئَة بالأرض .

(ه) وفي حديث سعد [كان يُساقِط في ذلك عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] أي يَرْويه عنه في خِلالِ كَلاَمه كأنه يمزُجُ حديثَه بالحديث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم . وهو من أسَقَط الشيء إذا ألقاه ورَمَى به .

- وفي حديث أبي هريرة [أنه شرب من السّ َقِيطِ] ذكَره بعضُ المُتأخّ ِرين في حَرْف السين . وفسّ َره بالفَخّ َار . والمشهورُ فيه لُغةً وروايةً الشين المعجمة . وسيجىء .

فأما السَّقيط بالسين فهو الثَّلْج والجلِيدُ